

# النشرة

الأحد 2018\07\22 العدد (29) (الأحد الـ 8 بعد العنصرة - الأحد الـ 8 من متي)

اللحن: (7) - الإيوثينا: (8) - القنراق: يا شفيعة المسيحيين - كاطافاسيات: أفتح فمي

## ﴿ كلمة الراعي ﴾

### "للقدیس یوحنا الذهبی الفم"

"أطلبُ إليكمُ باسمِ ربنا يسوعَ المسيحِ أن تقولوا جميعكمُ قولاً واحداً وأن لا يكونَ بينكمُ شقاقتٌ بل تكونوا مُكتملينَ بفكرٍ واحدٍ ورأيٍ واحدٍ".

بما أنك سمعتَ عن رحابة صدر داود، تذكرَ عدواً لك أو إنساناً ألمك وقل لي: هل ستُحسن إليه كل حياته؟ هل ستبكي عليه عندما يموت؟ وإن لزم أن تتعب أنت لكي لا يُصب بأيّ أذى، هل ستحتمل التعب طاعةً للوصيةِ وأملاً بمكافأة الله؟ أنصحك وأرجو منك أن تقوم بكل هذا، لأته حقاً لا شيء مرضيٌ لدى الله ولا شيء يستحق العجب وأكثر رشداً من أن يسامح الإنسان أعداءه، ولا شيء أكثر حماقةً من أن ينتقم منهم أو يؤذيه. كل من يبادل الشر بالشر، كثيراً ما يُلام ويؤتبه ضميره دائماً. على العكس، فإن من يتجنب الانتقام، ويصبر على شرّ عدوه، سيكون ضميره مرتاحاً دائماً ويحظى بمعونة الله. إن سماحة النفس تعطي جرأة كبيرة في الصلاة وتكفل المعونة الإلهية في كل حالة، بما أنها اقتداء بالله وقديسه. إذا كان الإنسان الذي لا يظلم فاضلاً بأقل تقدير، فإن الذي لا ينتقم عندما يُظلم هو قديس حقاً، وهكذا كان داود.

لقد كان الناموس في ذلك الوقت يسمح بمبادلة الشرّ بشرّ مثله؟ "لا تشفق عينك، نفسٌ بنفسٍ عينٌ بعينٍ سنٌ بسنٌ يدٌ بيدٍ رجلٌ برجلٍ" (تث 19: 21). مع ذلك، فقد تخطى داود حدود ناموس عصره الناقص ووصل لأمكنني القول إذا صحّ التعبير، بشكلٍ نبويٍّ سابق لأوانه، إلى قياس الناموس الإنجيلي الكامل الذي يسري علينا اليوم: "أحبوا أعداءكم باركوا لاعنيكم أحسنوا إلى مبغضيكم وصلوا لأجل الذين يُسيئون إليكم ويطردونكم" (مت 5: 44).

إذاً، أيّ جوابٍ سنعطي وبأيّ غفران سنحظى نحن الذين نعيش على الأرض بعد مجيء المسيح وإعطاء ناموسه عندما لا نصل حتى إلى فضيلة أبرار العهد القديم، مع أنّ إنجيلنا اليوم يطلب أكثر بكثير؟ يقول بصراحة مطلقة: "إن لم يزد بركم على الكتبة والفريسيين لن تدخلوا ملكوت السموات" (مت 5: 20)، يأتي هذا بالتأكيد من إلهنا نفسه الذي علّمنا المسامحة ليس فقط بأقواله بل بمثاله المقدس أيضاً.

## ﴿ الرسالة ﴾

### بروكيمنن باللحن السابع

الربُّ يعطي قوّة لشعبه.

ستينخ: قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَبْنَاءَ اللَّهِ.

## فصل من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس

(1 كور 1: 10-17 (للأحد))

يا إخوة أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَقُولُوا جَمِيعُكُمْ قَوْلًا وَاحِدًا وَأَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ شِقَاقَاتٌ بَلْ تَكُونُوا مُكْتَمِلِينَ بِفِكْرٍ وَاحِدٍ وَرَأْيٍ وَاحِدٍ \* فَقَدْ أَخْبَرَنِي عَنْكُمْ يَا إِخْوَتِي أَهْلَ خُلُوي أَنْ بَيْنَكُمْ خِصُومَاتٌ \* أَعْنِي أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقُولُ: أَنَا لِبُولَسَ أَوْ أَنَا لِأَبُلُوسَ أَوْ أَنَا لَصَفَا أَوْ أَنَا لِلْمَسِيحِ \* أَعْلَى الْمَسِيحِ قَدْ تَجَزَّأَ. أَعْلَى بُولَسَ صُلِبَ لِأَجْلِكُمْ أَوْ بِاسْمِ بُولَسَ اعْتَمَدْتُمْ \* أَشْكُرُ اللَّهَ أَنِّي لَمْ أَعْمَدْ مِنْكُمْ أَحَدًا سِوَى كَرِسْبُسَ وَغَابِيُوسَ \* لئَلَا يَقُولَ أَحَدٌ إِنِّي عَمَدْتُ بِاسْمِي \* وَعَمَدْتُ أَيْضًا بَيْتَ اسْتَفَانُوسَ. وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَلَا أَعْلَمُ هَلْ عَمَدْتُ أَحَدًا غَيْرَهُمْ \* لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يُرْسَلْنِي لِأَعْمَدَ بَلْ لِأَبْشُرَ. لَا بِحِكْمَةِ كَلَامٍ لئَلَا يُبْطَلَ صُلُوبُ الْمَسِيحِ.

## ﴿ الإنجيل ﴾

## فصل من بشارة القديس متى الإنجيلي

(مت 14: 14-22 (للأحد))

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَبْصَرَ يَسُوعُ جَمْعًا كَثِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَأَبْرَأَ مَرْضَاهُمْ \* وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ دَنَا إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا: إِنَّ الْمَكَانَ قَفْرٌ، وَالسَّاعَةَ قَدْ فَاتَتْ فَاصْرَفِ الْجَمُوعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقَرْيِ وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ طَعَامًا \* فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: لَا حَاجَةَ لَهُمْ إِلَى الذَّهَابِ أَعْطَوْهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا \* فَقَالُوا لَهُ: مَا عِنْدَنَا هَهُنَا إِلَّا خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَانِ \* فَقَالَ لَهُمْ هَلُمَّ بِهَا إِلَيَّ إِلَى هَهُنَا \* وَأَمَرَ بَجُلُوسِ الْجَمُوعِ عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ الْخَمْسَةَ الْأَرْغِفَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ وَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى الْأَرْغِفَةَ لِتَلَامِيذِهِ وَالتَّلَامِيذُ لِلْجَمُوعِ \* فَأَكَلُوا جَمِيعُهُمْ وَشَبِعُوا وَرَفَعُوا مَا فَضَّلَ مِنَ الْكِسْرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فُقَّةً مَمْلُوءَةً \* وَكَانَ الْأَكْلُونَ خَمْسَةَ آلَافِ رَجُلٍ سِوَى النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ \* وَلِلْوَقْتِ اضْطَرَّ يَسُوعُ

تَلَامِيذُهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ الْجَمُوعَ.

## ﴿ طروبارية القيامة باللحن السابع ﴾

حطمت بصليبيك الموت، وفتحت للصل الفردوس، وحولت نوح حاملات الطيب، وأمرت رسلك أن يكرزوا، بأنك قد قمت أيها المسيح الإله، مانحًا العالم الرحمة العظمى.

## ﴿ طروبارية للقديسة باللحن الأول ﴾

لقد تبعت المسيح الذي وُلد من البتول لأجلنا، أيتها الشريفة مريم المجدلية، وحفظت احكامه ونواميسه. فذلِكَ إِذْ نَعِيدُ الْيَوْمَ لِتَذَكَارِكِ الْكَلِي الْقِدَاسَةِ، نَمْدُحُكَ بِإِيمَانٍ وَنَحْتَفِلُ بِكَ بِشَوْقٍ.

## ﴿ قنداق يا شفيعة المسيحيين ﴾

يا شفيعة المسيحيين غير الخازية، الوسيطة لدى الخالق غير المردودة، لا تعرضي عن أصوات طلباتنا نحن الخطاة، بل تداركينا بالمعونة بما أنك صالحة، نحن الصارخين نحوك بإيمان: بادري إلى الشفاعة وأسرعني في الطلبة يا والدة الإله المنتشعة بمكرميك دائمًا.

## ﴿ الغذاء الروحي ﴾

"كتاب: الله حي"

التعليم المسيحي الأرثوذكسي للبالغين.

## الكنيسة..

د ( الكنيسة عروس المسيح..

2- في الاناجيل يسوع المسيح هو العريس..

أ- مثل وليمة العرس (متى 22: 1-13) تنمة..

ومع ذلك فقد طلب الملك إلى مدعويه أن يلبسوا ثياب العرس. ولم يكن أحد المدعويين الذي أستغل طيبة الملك لابسا لباس العرس. فقال له الملك: "يا صديقي كيف دخلت إلى هنا وليس عليك لباس العرس؟ فلم يجبه بشيء. فقال الملك للخادم: شدوا يديه ورجليه وألقوه في الظلمة البرانية".

وأما الأب الكاهن فكان ردّه:

ابنتي الروحية الغالية: أسأل الله أن يشملك برعايته ويملاً قلبك من سلامه، ذلك السلام الذي يفوق كل سلام عالمي. أطلب منك، أولاً، ألا تقارني نفسك مع أحد، بل اهتمي، فقط، بالوزنات التي وهبت لك، وتاجري بها بأمانة قدر طاقتك. لا تلتفتي إلى ضخامة الأعمال التي فعلها القديسون، بل إلى النعمة التي آزرتهم وسندت ضعفهم، فهم كانوا ضعفاء مثلنا، والرب قوَاهم وعضد تعرُّهم. اجعلي تفكيرك، دائماً، أنك مع المسيح والمسيح فيك، فهو الذي يخلصك ويبرِّرك، وأنت منذ أن تعمّدت صرت عضواً في جسده ونلت نعمة التبنّي، والأبناء يرثون ملكوت أبيهم.

هل يمكن بعد أن بذل المسيح دمه الثمين من أجلك أن يهمل خلاصك، أو يدعك تهلكين؟ أنت غالية عنده ومحبوبة جداً، وقد دفع ثمناً باهظاً ليحرِّرك من عبوديّة الخطيئة، واشترك بالآلام لتكوني له ابنة إلى الأبد، فهل، بعد هذا كلّه، سيفرط بك؟ وإذا كنت أنت تسعين وراءه، وتطلبين خلاصك، فهل يمكن أن يتخلّى عنك؟ الإجابة عن هذه الأسئلة كلّها هي كلمة واحدة: مستحيل.

الذين يهلكون، يا ابنتي، هم الذين يرفضون محبة الله لهم بعناد، ويصدّون، بكبرياء، محاولات الروح القدس لتبكيّتهم عساهم يعودون إلى طريق الخلاص بتوبة صادقة. أما الضعفاء الذين يتجاوبون مع تبكيّ الروح لهم ويتوبون ويعترفون ويطلبون نعمة الله المخلصة، فيستحيل أن يتركهم الله، هو الذي أتى ليطلب الخروف الضالّ، نعم، مستحيل أن يهلكوا.

والآن، إليك بعض الآيات المشجّعة، والتي أرجو أن تعودني إليها كلّما فاجأك روح قنوط أو فشل. ردديها ما استطعت، فهي تبعث الرجاء في نفسك، وتغمرك بفرح إلهي:

ما هو لباس العرس هذا الذي يجب على كلّ مدعو أن يلبسه ليُمثّل أمام العريس الإلهي؟ وكيف يستطيع حتّى "الشريّر"، أن يدخل ردهة العرس إذا لبس لباس العرس؟ ها هو المقطع من صلاة "العريس" التي نرتلها في بداية أسبوع الألام فهي تعطينا الجواب: "إنني أشاهد خدرك مُزيّناً يا مُخلصي، ولست أملكُ وشاحاً للدخول إليه، فأبهج حلّة نفسي يا مانح النور، وخلصني".

إنّه: "لباس من نور" يجب علينا أن نفتبله. أي انه "عطية الله". وهو "الروح القدس" الذي يُعطاه مجاناً الذين يضعون ثقتهم في المسيح ويؤمنون به، بالمسيح "الواهب". وقد أجاب فيليبس الرجل الحبشي، الذي سأله "ماذا يمنع أن أعتد؟": "إذا كنت تؤمن من كلّ قلبك فهذا مسموح". واجابه هذا "أؤمن بأن يسوع المسيح هو ابن الله" (أع 8: 37).

هكذا بإيماننا من كلّ قلبنا، وبتقننا الكاملة برحمة المسيح المخلص وبسخائه، نحن ننلقى منه... (البقية في العدد القادم).

### ﴿ قصة قصيرة معبرة ﴾

#### "من يضمن خلاصي"

في جلسة إحدى العشيّات أخبرنا كاهن الرعيّة قائلاً: "قرأت في مجلة دينيّة صدرت مؤخّراً رسالة من فتاة إلى أبيها الروحيّ تقول له:

لقد كنت أقرأ قصة القديس أنطونيوس، فاندثت لجهاده الكبير ومحبّته الشديدة للربّ، وأحسست بنفسي صغيرة أمام هذا الجهاد وهذه المحبّة، وأدركت أنّي لا أصمد كفاية أمام حروب الشيطان والجسد والخطيئة، وأنّ صلاتي كنعاس يطنّ بلا عمق ولا حرارة ولا استمراريّة، ولهذا فأنا لست واثقة من خلاصي، وهذا ما يعكّر فرحتي بعلاقتي مع الربّ. إنّي أتساءل: من يضمن خلاصي؟ من يضمن دخولي إلى السماء؟ من يبرّرني أمام عرش القدّوس المهيّب؟ صلّ لي يا أبانا، وعلمني من أين أبدا وما هو علاجي؟".

"هو الذي لم يشفق على ابنه بل بذله لأجلنا أجمعين، كيف لا يهبنا أيضاً معه كل شيء.. الله هو الذي يبزر.. المسيح هو الذي مات، بل بالحري قام أيضاً.. هو يشفع فينا" (رومية 8: 32034)

"خرافي تسمع صوتي، وأنا أعرفها فتتبعني، وأنا أعطيها حياة أبدية، ولن تهلك إلى الأبد، ولا يخطئها أحد من يدي" (يوحنا 10: 27-29).

"لا تضطرب قلوبكم.. في بيت أبي منازل كثيرة.. وإن مضيت وأعددت لكم مكاناً آتياً أيضاً وأخذكم إليّ حتى حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضاً" (يوحنا 14: 1-3).

أما من جهة الله، فهو يضمن خلاصنا. وأما من جهتنا، فيلزمنا أن نلقي شبانكا في العمق، ولا نكتفي بالسطحيات سواء كان في القراءة والصلاة والمواظبة على الأسرار المقدسة والثبات في الحضور إلى الكنيسة التي هي سفينة النجاة. إننا نشكر الله بلا انقطاع، يا ابنتي، على إنعاماته كلها، فرحين بحبه وقبوله لنا نحن الضعفاء، ومقدّرين عمله العظيم في حياتنا كل يوم.

أخيراً، كوني جادة مع نفسك، تيقظي من الشر، تشجعي، دائماً، فالله يسندك كما تسند الأم طفلها القاصر. اطمئني، فطالما أنت تجاهدين، فأنت تسيرين في طريق القديسين، في طريق الخلاص.

### ﴿ السنكسار - سير القديسين ﴾

#### " القديسة الحاملة الطيب والمعادلة الرسل مريم المجدلية "

تُعبد الكنيسة المقدسة في الثاني والعشرين من شهر تموز لتذكّار القديسة الحاملة الطيب والمعادلة الرسل مريم المجدلية.

قيل أنها ولدت في مجدلا، على بعد خمسة كيلومترات من مدينة طبرية. كانت من أتباع يسوع المسيح وخدمته في مسيره على الأرض،

عابنته مرة لوحدها وأخرى مع بقية حاملات الطيب عندما قام من بين الأموات.

مريم هي أول من رأى القبر فارغاً وأول من ظهر لها يسوع ناهضاً من القبر، وأول من أرسلها لإعلان قيامته (متى 1: 28، مرقس 16: 1 و9، لوقا 24: 10، يوحنا 20: 1). هي امرأة مميّزة، "رسولة الرسل" كما ندعوها في تقليدنا، تكرّمها كنيستنا بمفردها في 22 تموز، فضلاً عن تكريمها في أحد حاملات الطيب هذا مع سالومة (مرقس 16: 1)، ويوانّا خوزي (لوقا 24: 1)، ومريم التي لكليوبيا أم يعقوب (مرقس 16: 1 و1 ولوقا 24: 10)، ومريم ومرتا أختي لعازر (يوحنا 11: 1)، وسوسنة (لوقا 8: 3)، وأخريات كثيرات (لوقا 24: 1). إنهنّ احضرن الطيوب الثمينة لدهن السيد فلم يجدنه. طريق مجيئهنّ الى القبر كانت طريق بكاء وحزن على فقدانه، في حين أضحت طريق عودتهنّ فرحاً وتمجيدياً بعد أن أخبرهنّ الملاك بقيامة المخلص.

يحكى في التراث، انها سافرت الى رومية وعرضت شكواها على الأمبراطور طيباريوس قيصر في شأن الظلم الذي ألحقه بيلاطس البنطي بيسوع، كذلك ورد أنها بشرت بالكلمة في بلاد الغال (فرنسا) ثم أنتقلت الى مصر وفينيقيا وسوريا وبمفيليا وأماكن أخرى. وبعدها أمضت بعض الوقت في اورشليم انتقلت الى افسس حيث أنهت سعيها بنعمة الله.

قيل أنها ووريت الثرى عند مدخل المغارة التي قضى فيها فتية أفسس السبعة المعيد لهم في 4 آب. هناك فاضت عجائب جمّة الى أن جرى، في العام 899 م، نقل رفاتنا الى القسطنطينية بهمة الأمبراطور لاون السادس الحكيم. يذكر أن اليد اليمنى للقديسة اليوم هي في دير سيمونو بتراس في جبل أثوس وتخرج منها رائحة عطرة.

فبشفاعة القديسة الحاملة الطيب والمعادلة الرسل مريم المجدلية، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا آمين.